

الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

للغة العربية دور بالغ الأهمية في العالم الإسلامي، ولا سيما في فهم القرآن الكريم والحديث الشريف وسائر المؤلفات الإسلامية الأخرى. ولذلك تؤكد كثير من المعاهد والجامعات الإسلامية في اندونيسيا على تعليم اللغة العربية بوصفها جزءا أساسيا من مناهجها الدراسية. ومن الأساليب التي تستخدم كثيرا لتنمية قدرة الطلاب على اللغة العربية برنامج التحدث باللغة العربية في الحياة اليومية.

وقد طبق معهد يانبي الإسلامي برنامج التحدث باللغة العربية في جميع الأماكن باعتباره إحدى الاستراتيجيات الرامية إلى تحسين مهارات الطلاب في اللغة العربية. غير أن تنفيذ هذا البرنامج لا يزال يواجه عدة تحديات تتطلب مزيدا من العناية والمتابعة. فبعض الطلاب لا يزالون يعانون من صعوبة في التحدث باللغة العربية بسبب قلة الممارسة، وضيق الحصيلة اللغوية، وضعف البيئة الداعمة لاستخدام اللغة العربية بشكل فعال. إضافة إلى ذلك، توجد عوامل أخرى تتعلق بدافعية الطلاب واستعداد المعلمين في توجيههم والإشراف عليهم حتى يلتزموا باستخدام اللغة العربية في مختلف أنشطتهم.

ومن المشكلات الاخرى التي ظهرت قلة وجود استراتيجيات تقويم فعالة لقياس مدى نجاح هذا البرنامج في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. وعلى الرغم من وجود سياسة تلزم باستخدام اللغة العربية داخل بيئة المعهد، لا يزال يوجد بعض الطلاب الذين يميلون الى استخدام اللغة المحلية او اللغة الاندونيسية في تواصلهم اليومي. وبناء على ما سبق، تبرز الحاجة الى اجراء تحليل اكثر عمقا حول فاعلية هذا البرنامج، والعوائق التي يواجهها، والحلول الممكنة التي يمكن تطبيقها حتى يكون برنامج التحدث باللغة العربية في جميع الاماكن قادرا حقا على تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى الطلاب باللغة العربية تنمية ملحوظة.

اللغة العربية هي لغة العلم والمعرفة والتواصل، وهي الى جانب كونها لغة دولية، قد اصبحت احدى اللغات الرسمية في منظمة الامم المتحدة. بل اكثر من ذلك، فان اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والحديث النبوي، ولغة العبادة لدى المسلمين، وتستخدم في تدوين مختلف المؤلفات في العلوم الاسلامية. ومن ثم فان تعليم اللغة العربية لابناء المسلمين امر لا غنى عنه لفهم العلوم الاسلامية والتعمق فيها، اذ ان جميع تلك العلوم مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف. وان اعجاز القرآن الكريم ومضامينه لا يمكن فهمها وتذوقها واستيعابها على الوجه الصحيح دون معرفة اللغة العربية وفهمها، لان القرآن الكريم

لا يمكن نقله الى لغة اخرى نقلا كاملا يقوم مقامه. ولذلك فان تعليم اللغة العربية امر ضروري لا محيد عنه.¹

في سياق التربية في المعاهد الاسلامية، تحتل اللغة العربية مكانة استراتيجية بالغة الاهمية، لكونها اللغة الاساسية في مصادر التعاليم الاسلامية مثل القران الكريم والحديث الشريف والكتب التراثية. ولذلك فان اتقان اللغة العربية لا يهدف فقط الى تلبية المتطلبات الاكاديمية، بل يعد ايضا وسيلة لتكوين نمط التفكير، وترسيخ السلوك الديني، وتعميق الفهم الاسلامي لدى الطلاب. وينبغي ان يوجه تعليم اللغة العربية في المعاهد الاسلامية نحو تنمية القدرة التطبيقية، ولا سيما مهارة الكلام، حتى يتمكن الطلاب من استخدام اللغة العربية استخداما فعالا في حياتهم اليومية.

غير ان الواقع الميداني يدل على ان ليس جميع الطلاب قادرين على التحدث باللغة العربية بطلاقة، على الرغم من دراستهم لها مدة زمنية طويلة نسبيا. ولا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبات في التعبير عن الافكار والآراء والمشاعر شفويا باللغة العربية. وترجع هذه الصعوبات الى عدة عوامل، من بينها محدودية الثروة اللغوية، وضعف الثقة بالنفس، وقلة الاعتياد على استخدام اللغة العربية خارج قاعة الدرس.

¹ Hasan, Nawas, and Shabir, "Pengaruh Bi'Ah Al-'Arabiyah Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Santriwati Pesantren Al-Amanah Liabuku Kota Baubau."

ومن ثم تبرز الحاجة الى برنامج تعويدي منظم ومستمر من اجل ايجاد بيئة لغوية عربية. ويعد برنامج التحدث باللغة العربية في جميع الاماكن المطبق في معهد يانبي الاسلامي احدى المحاولات الاستراتيجية لتعزيز اعتياد الطلاب على استخدام اللغة العربية كلغة للتواصل اليومي. ومن خلال هذا البرنامج، يرجى ان لا يقتصر الطلاب على فهم اللغة العربية فهما نظريا فحسب، بل يكونوا قادرين ايضا على توظيفها توظيفا عمليا وسياقيا. وبناء على ما سبق، تكتسب هذه الدراسة اهميتها في تحليل تخطيط وتنفيذ ونتائج برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي تحليلا معمقا. ومن المتوقع ان تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم صورة واضحة عن فاعلية البرنامج، والتحديات التي يواجهها، وجهود التحسين الممكنة من اجل الارتقاء بمهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب قوله تعالى في سورة الزخرف الآية الثالثة:

عَقَلُونَ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ ت

ب. التعريف الإجرائي

أ. برنامج التحدث

برنامج التحدث هو نشاط أو سلسلة من الدورات التدريبية التي تصمم لتطوير مهارة التواصل الشفهي للشخص في سياقات مختلفة، مثل: الخطب، والنقاشات، والعروض، أو المحادثات اليومية وقد يشمل هذا البرنامج تدريباً على تقنيات الصوت ويشمل البرنامج أيضاً تدريباً على النطق، والتنغيم، ولغة الجسد، واستراتيجيات التواصل الفعالة، لكي يستطيع المشارك أن يتكلم بثقة أكثر وبوضوح. ويستخدم برنامج التحدث في مجال التعليم، وتطوير الذات، والأعمال، وتدريب القيادة، لمساعدة الأفراد على تبليغ أفكارهم بشكل أفضل، والتأثير على الجمهور بشكل فعال والتحدث هو القدرة على نطق الأصوات والكلمات للتعبير، أو الإعلان، أو النقل عن الأفكار، والمعاني، والمشاعر تاريخان، ٢٠١٥: ١٦. وقد شرح إبراهيم محمد عطاء ٢٠٠٦: ١٤٩ أن مهارة التحدث هي ما يصدر عن الإنسان مما يعبر به عما في ذهن المتكلم أو المستمع^٢

وقد طور هذا النموذج دانيال ال ستفليم، ويرى ان تقويم البرنامج لا يقتصر على النتائج النهائية فقط، بل يشمل خلفية البرنامج والموارد المستخدمة وعملية التنفيذ والنتائج

² Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Kemampuan Berbicara Di Ma Al-Irsyad Tengaran Juhan Raya Nur Rachman *, Singgih Kuswardono*, Zukhaira *2020 Universitas Negeri Semarang hal 107

المحققة. ومن ثم يمكن استخدام نموذج CIPP في تقييم برنامج التحدث باللغة العربية لمعرفة

مدى تحقيقه للاهداف المنشودة³

ب. مهارة في تعلم الكلم

مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار على هيئة أفكار، أو آراء، أو رغبات، أو مشاعر توجه إلى المخاطب وفي المعنى الأوسع، يعتبر الكلام نظاما من الإشارات المسموعة والمرئية التي تستخدم عددا من العضلات وأنسجة العضلات في جسم الإنسان لنقل الأفكار في سبيل تحقيق احتياجاته⁴

تعد مهارة الكلام واحدة من أنواع المهارات التي يراد تحقيقها في تعليم اللغات الحديثة، ومنها اللغة العربية. وإن عملية تعلم الكلام بلغة أجنبية ستكون أسهل إذا اشترك المتكلم فعليا في محاولة التواصل. وقد قيل أيضا: "إننا نتعلم القراءة بالقراءة، فكما نتعلم الكلام بالكلام ومن أوجه الضعف والنقص في طريقة تعليم اللغة بالطرق القديمة في إندونيسيا هو قلة التمارين الشفهية بشكل مكثف، مما يؤدي إلى قلة الطلاب الذين يستطيعون التعبير

³ Daniel L. Stufflebeam dan Anthony J. Shinkfield, *Evaluation Theory, Models, and Applications* (San Francisco: Jossey-Bass, 2007), hlm. 49.

⁴ Basith and Setiawan, "Implementasi Biah Lughowiyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam."

عن أفكارهم ومشاعرهم بشكل شفهي وإن اللغة العربية تعد لغة أجنبية للطلاب، ومن الطبيعي أن يواجهوا مشاكل في تعلمها، سواء كانت مشاكل لغوية أو غير لغوية^٥

ج. اسئلة البحث

١. كيف يكون سياق برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي؟
٢. كيف يكون مدخل برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي؟
٣. كيف تكون عملية تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي؟
٤. ما نتائج برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الإسلامى؟

د. أهداف البحث

بوجه عام، يهدف هذا البحث الى الحصول على صورة شاملة ومتكاملة عن برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي. وعلى وجه الخصوص، تتمثل اهداف هذا البحث فيما يلي:

١. وصف سياق برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي.

⁵ Nalole, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah Al-Kalam) Melalui Metode Muhadtsah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab."

٢. وصف مدخلات برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي.
٣. التعرف على عملية تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي.
٤. التعرف على مخرجات برنامج التحدث باللغة العربية في معهد يانبي الاسلامي.

د. اهمية البحث

في هذا البحث، تعتبر الأهمية أمرا ضروريا لكي يركز الباحث هدفه من البحث. وتنقسم الأهمية إلى نوعين: نظرية وتطبيقية. وأما الفوائد التي يرجى الحصول عليها من هذا البحث فهي كالتالي:

١. الأهمية النظرية

تساهم في زيادة المعرفة في مجال تعلم اللغة العربية من خلال المقاربة القائمة على البيئة، وتساهم في تطوير نظرية اكتساب اللغة الثانية في بيئة المعاهد الإسلامية، كما تقدم مرجعا للبحوث القادمة حول الطرق الفعالة لتطوير مهارة الكلام باللغة العربية.

٢. الأهمية العملية

لمعهد يانبي: تقدم تقييما وتوصيات لزيادة فعالية برنامج التحدث باللغة

العربية للطلاب: تساعدهم على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية بشك طبيعي وسياقي.

للمعلمين: تكون وسيلة للتفكر وتطوير الاستراتيجيات في دعم الطلاب على التواصل باللغة العربية للمؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى: يمكن أن تكون نموذجا في تطبيق بيئة لغوية عربية أكثر فعالية في المعاهد الأخرى

و. الدراسات السابقة

١. المجلة العلمية لميزار توبوني، ومايا أوليا، ومحمد مسرور، وهم طلاب من الجامعة العالية لعلوم التربية في برينغسيو نشروا مقالا علميا تحت عنوان: "تطبيق برنامج اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في مدرسة إنسان مليا الداخلية، لمبونغ ووجه التشابه بين هذه المجلة وبين مقترحي هو أن كليهما يؤكدان على أهمية مهارة الكلام كهدف أساسي في إتقان اللغة العربية، وكذلك كيف تؤثر بيئة التعلم والاستراتيجيات المطبقة في تحقيق كفاءة الطلاب أو السناترة ومن ناحية المقاربة، فكلا الباحثين يستخدمان المنهج الوصفي الكيفي، حيث تجمع البيانات من خلال المقابلات، والمراقبة، والتوثيق لوصف الحقيقة الميدانية. كما أن موضوع البحث في كليهما متشابه وهم الطلاب والمعلمون في مدرسة إنسان مليا الداخلية الذين يشاركون في عملية تعلم

اللغة العربية بشكل فعال. فضلا عن ذلك، يرجع كلا المصدرين إلى نظريات أساسية ذات صلة بتدريس اللغة العربية، ومهارة الكلام، والبيئة اللغوية وأما من ناحية الاختلاف، فإن مقترح البحث لا يشمل النتائج والمناقشة لأن البحث لم ينفذ بعد، بينما تعرض المجلة نتائج مراقبة عميقة لعملية تعليم اللغة العربية من خلال مهارة الكلام، وتقييم فعالية هذا البرنامج وقد بينت المجلة كيف أن الأنشطة مثل الحوار، والتطبيق المباشر، والأنشطة الإضافية مثل يوم اللغة العربية وإدارة القسم اللغوي تشجع الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية⁶

٢. المجلة الصادرة عن سبيلة روشيادي وأحمد عليم، وهما طالبان من جامعة ابن خلدون، وعنوانها: "برنامج تعويد التكلم باللغة العربية في مدرسة متوسطة بنات معهد المعتوق سوكابومي." وأوجه التشابه بين البحثين تكمن في محور الدراسة، حيث يتناولان برنامج استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية في بيئة المعهد كوسيلة لتطوير مهارة الكلام. كما يستخدم العملاق منهاجا وصفيا كيفيا، ويشيران إلى أهمية البيئة اللغوية في عملية اكتساب اللغة.

⁶ Maya Aulia Dan Moh. Masrur, "Penerapan Program Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Maharah Al-Kalam Di SMA IT Insan Mulia Boarding School Pringsewu, Lampung," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah (STIT) Pringsewu*

وفضلا عن ذلك، يقر العاملان أن تعويد النطق باللغة العربية بشكل نشيط ومنتظم خارج القاعة الدراسية يعد من الاستراتيجيات المهمة لمساعدة الطلاب على إتقان المهارة الشفهية بشكل طبيعي وسياقي أما الاختلاف الرئيسي فيمكن في مراحل البحث وعمق المحتوى؛ فمقترحكم لم يتجاوز مرحلة التخطيط، حيث يشمل المقدمة، وتحديد المشكلة، والأهداف، والفوائد، والمنهجية، ولم يتضمن نتائج ميدانية بعد. في حين أن مجلة المعتوق قد شملت نتائج البحث الميداني، وقدمت بيانات واقعية استنادا إلى المراقبة، والمقابلة، والتوثيق في مدرسة المعتوق كما قدمت المجلة شرحا مفصلا للأنشطة التعويدية، مثل توزيع المفردات، والمحاضرة الأسبوعية، والخطب اليومية، ونظام التقييم الذي ينفذ يوميا، أسبوعيا، وشهريا⁷

٣. المجلة الصادرة عن دوي الأملهدية، وإيفا إناية الإلهية، وأنصوري، وهم طلاب من جامعة هاشم أشعري تبويرنج، جبانج، إندونيسيا، والتي تحمل عنوانا: "تطبيق تعويد التكلم باللغة العربية من خلال طريقة الحوار في مدرسة الثانوية السلفية الشافعية تبويرنج" وأوجه التشابه في الموضوع الرئيسي أن كلا العاملين يناقشان تعويد التكلم باللغة العربية في بيئة التعليم المعهدي، وذلك بهدف تطوير مهارة الكلام. والهدف المشترك هو إنشاء بيئة نشطة للتداول باللغة العربية من خلال أنشطة يومية ومنظمة وأما من ناحية النوع

⁷ Sabila Rosyadi Dan Akhmad Alim, "Program Pembiasaan Berbahasa Arab Di Mts Pondok Pesantren Al-Ma'tuq Sukabumi," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Universitas Ibn Khaldun

والمنهج، فكلاهما يستخدم منهاجاً وصفياً كئفياً، ويندرجان تحت بحوث الميدان الذي يركز على الواقع في المؤسسات التعليمية. وفي ما يتعلق بدور المعلم، فكلا العاملين يؤكدان على أهمية دور المعلم في تخطيط وتوجيه الطلاب أثناء أنشطة تعويد استخدام اللغة العربية^٨

٤. المجلة الصادرة عن الأزهوى تري نوفيتا، وفارده يمني نبيلة، وسلمى أوليا رحمدزكري، ومحمد رويان، ومحمد الغفاري بناديو، وأحمد فؤادين من برنامج تعليم اللغة العربية بجامعة التربية الإندونيسية، وبرنامج تعليم اللغة والأدب الإندونيسي بنفس الجامعة، تحمل عنواناً: "دور برنامج اللسان العربي في تطوير القدرة اللغوية العربية لطلاب تعليم اللغة العربية الجدد بجامعة التربية الإندونيسية" وجه التشابه بين اقتراح البحث الخاص بك وهذه المجلة هو أنهما يناقشان برنامج تعويد التكلم باللغة العربية الذي يهدف إلى تطوير مهارة اللغة العربية لدى المتعلمين. وكلاهما يستخدم المنهج الوصفي الكئفي، ويؤكدان على أهمية إتقان مهارة الكلام في عملية تعلم اللغة العربية. كما يسلطان الضوء على أهمية البيئة أو الدعم النظامي في مساعدة المتعلمين على استخدام اللغة العربية بشكل

⁸ Dewi Almahdiyah, Iva Inayatul Ilahiyah, Dan Anshori, "Penerapan Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Metode Khiwar Di Madrasah Tsanawiyah Salafiyah Syafi'iyah Tebuireng," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Universitas Hasyim Asy'ary Tebuireng Jombang

نشط وأما الفرق الرئيسي فيمكن في موضوع البحث وسياقه. فالبروزبال الخاص بك يركز على الطلاب أو السنترى في بيئة المعاهد، في حين أن المجلة تناقش طلاب الجامعة الجدد في التعليم العالي ، والذين يملكون خلفيات متنوعة في مستوى اللغة العربية وفضلا عن ذلك، فإن الهدف من البرنامج في المجلة يركز أكثر على مساعدة الطلاب في التكيف مع الدراسة في الفصول، بينما يستهدف الاقتراح البحثي الخاص بك تكوين بيئة لغوية عربية في المعاهد.

٥. المجلة الصادرة عن عليم الدين ريفائي، أدري لونديتو، مفتي رزقي بوني، إناياساري بوتري بيليانغ، وهم طلاب من معهد الدراسات الإسلامية الدولية في منادو، سلاويسي الشمالية، إندونيسيا، والتي تحمل عنوانا: تعويد التكلم باللغة العربية من خلال بيئة لغوية في معهد أسسلام منادو

إن الاقتراح البحثي الخاص بك وهذه المجلة يتناولان موضوع تعويد التكلم باللغة العربية في بيئة المعاهد كوسيلة لتطوير القدرة على استخدامها، وخصوصا في مهارة الكلام مهارة الكلام. ويشدد كلا النصين على أهمية إنشاء بيئة لغوية بيئة لغوية كاستراتيجية فعالة لتعويد السناترة على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، سواء داخل الفصل أو خارجه كذلك، يستخدم كلا الباحثين المنهج الكيفي، ويركزان على الملاحظة

والتفاعل والنشاط العملي في بيئة المعهد. ويتمثل المحور الرئيسي في جعل اللغة العربية ليست مادة دراسية فقط، بل لغة تواصل يومي وأما الفرق الجوهرى فيكمن في مرحلة البحث والنتائج المقدمة. فإن الاقتراح الخاص بك لا يزال في مرحلة التخطيط والإعداد، ولم يتضمن بعد أي نتائج أو معاينات ميدانية. في المقابل، فإن المجلة تعرض نتائج خدمة ميدانية وملاحظات مباشرة في معهد أسلام منادو⁹

٦. بحث علمي من تأليف عليمودين ريفاعي، وادري لوندتو، ومفتي رزقي بوني، وإناياساري بوتري فيليانغ، وهم طلاب من جامعة الدولة الاسلامية منادو، سولاويسي الشمالية، اندونيسيا، بعنوان تعويد استخدام اللغة العربية من خلال البيئة اللغوية في معهد السلام الاسلامي منادو. ويتناول كل من مقترح هذا البحث وذلك البحث العلمي موضوع تعويد استخدام اللغة العربية في البيئة المعهدية بوصفه جهدا لتحسين مهارة اللغة العربية، ولا سيما مهارة الكلام. ويؤكد كلاهما على اهمية ايجاد بيئة لغوية عربية بوصفها استراتيجية فعالة لتعزيز اعتياد الطلاب على استخدام اللغة العربية في حياتهم اليومية، سواء داخل الفصل الدراسي او خارجه.

⁹ Az-Zahwa Tri Novita, Farida Yumna Nabilah, Salma Aulia Rahmadizkra, Muhammad Royyan, Muhammad Alghifari Binadibu, Dan Ahmad Fu'adin, "Peran Program Lisan Arab Dalam Mengembangkan Kemampuan Berbahasa Arab Bagi Mahasiswa Baru Pendidikan Bahasa Arab Upi," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Universitas Pendidikan Indonesia,

كما يشترك الباحثان في استخدام المنهج النوعي، حيث يركزان على الملاحظة والتفاعل والانشطة الواقعية داخل بيئة المعهد الاسلامي. وينصب اهتمامهما على جعل اللغة العربية لا تقتصر على كونها مادة دراسية داخل الصف، بل تصبح لغة للتواصل اليومي بين الطلاب

اما وجه الاختلاف الجوهرى بينهما فيمكن في مرحلة البحث والمخرجات. فمقترح هذا البحث لا يزال في مرحلة التخطيط، ولذلك لا يتضمن نتائج الملاحظة او المعطيات الميدانية بصورة مباشرة. في حين ان هذا البحث العلمي يعد نتاجا لنشاط^{١٠}

٧. من بين الدراسات السابقة ذات الصلة بهذا البحث دراسة اجراها ديماس زهري احمد وزملاؤه سنة ٢٠٢٣ بعنوان ادارة برنامج اللغة العربية في تنفيذ الزام التحدث باللغة العربية في معهد نور العلم دار النجاح ١٤. وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج النوعي، وهدفت الى وصف ادارة برنامج الزام التحدث باللغة العربية في بيئة المعهد الاسلامي. واطهرت نتائج الدراسة ان برنامج اللغة العربية يدار من خلال وظائف الادارة التي تشمل التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقييم. وتم تنفيذ البرنامج عبر اشكال مختلفة من التعويد، مثل استخدام المفردات اليومية، والمحادثات باللغة العربية في الانشطة اليومية،

¹⁰ Limudin Rivai, Adri Lundeto, Mufti Rizky Ponny, Dan Inayasari Putri Piliang, "Pembiasaan Berbahasa Arab Melalui Lingkungan Berbahasa Di Pondok Pesantren Assalam Manado," *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Institut Agama Islam Negeri Manado

وتقويم قدرة الطلاب من خلال الاختبارات الشفوية والكتابية. كما كشفت الدراسة ان تطبيق ادارة برنامج اللغة العربية اسهم اسهاما ايجابيا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، على الرغم من وجود بعض المعوقات، مثل ضعف التزام بعض الطلاب باستخدام اللغة العربية استخداما نشطا خارج الانشطة الرسمية

وتتمثل اوجه التشابه بين هذه الدراسة السابقة والدراسة التي يجريها الباحث في وحدة موضوع البحث، حيث يتناول كلاهما برنامج اللغة العربية في بيئة المعاهد الاسلامية، ويعتمدان المنهج الوصفي النوعي لفهم الظواهر فهما معمقا. كما يؤكد الباحثان على اهمية التعميد على استخدام اللغة العربية بوصفه وسيلة فعالة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. اما اوجه الاختلاف فتتمثل في تركيز البحث وزاوية النظر اليه، اذ تركز الدراسة السابقة على جانب ادارة برنامج الزام التحدث باللغة العربية بصفة عامة، في حين يركز هذا البحث بصورة خاصة على تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية في جميع الاماكن واثاره في تنمية مهارة التواصل لدى الطلاب في معهد يانبي الاسلامي.

واستنادا الى عرض الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج ان الابحاث المتعلقة ببرنامج اللغة العربية في المعاهد الاسلامية قد تناولت هذا الموضوع على نطاق واسع، ولا سيما في جانب الادارة والسياسات التعليمية. غير ان الدراسات التي تبحث بصورة خاصة

في تنفيذ برنامج التحدث باللغة العربية، وتجارب الطلاب، واثاره في سياق بيئة معهدية معينة لا تزال محدودة. ومن هنا تاتي هذه الدراسة لاستكمال وتعميق الدراسات السابقة، من خلال تقديم صورة اكثر تحديدا عن تطبيق¹¹

ز. هيكل الكتابة

الباب الاول: يتناول هذا الباب خلفية البحث، وصياغة مشكلات البحث، واهداف البحث، واهمية البحث، والتعريفات الاجرائية، والدراسات السابقة. الباب الثاني: يتضمن هذا الباب الاطار النظري والاطار الفكري، ويتناول شرح مفهوم البرنامج واهدافه .

الباب الثالث: يشتمل هذا الباب على منهج البحث، ونوع البحث ومدخله، ومكان البحث، وموضوع البحث، وبيانات البحث ومصادرها، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وصدق البيانات.

الباب الرابع: يتناول هذا الباب نتائج البحث المتعلقة بتنفيذ وتقييم برنامج اللغة العربية في تعليم مهارة الكلام في موقع البحث، وذلك بالاعتماد على نموذج CIPP الذي يشمل

¹¹ Dimas Zuhri Ahmad, Abdulloh Muqofie, Khairunnisa Khairunnisa, Eman Sulaeman, Sarta Sarta, Fajar Shihab, Dan Yuyun R. Uyuni, "Manajemen Program Bahasa Arab Dalam Pelaksanaan Wajib Berbahasa," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab

السياق والمدخلات والعملية والمخرجات، كما يتضمن مناقشة نتائج البحث في ضوء النظرية والدراسات السابقة.

الباب الخامس: يشتمل هذا الباب على خلاصات البحث التي تجيب عن مشكلات البحث، اضافة الى التوصيات الموجهة الى المؤسسات التعليمية، والمعلمين، والباحثين في المستقبل.